فانها مجارى القران وروى عنه عليه السلام انه قال بنى
الاسلام على النظافة **فصل** واعلم ان الحق سبحانه وتعالى
يطهر نفوس العابدين بحسن تأييده عن دنس المخالفات
واتباع الهوى ويطهر قلوب الزاهدين بيمن التسديد
عن الرغبة في الدنيا واستشعار المنى ويطهر اسرار العارفين
بنور توحيده عما سوى المولى فالعابدون متصفون
بطاعة الله مقبلون على عبادة الله محترفون باستشعار
الخلوص في تقوى الله والزاهدون مقيمون على الاكتفاء
بوعد الله معرضون عما يوجب التهمة في ضمان الله والعارفون
ان قاموا قاموا بالله وان قعدوا قعدوا بالله وان نطقوا
نطقوا بالله وان سكتوا سكتوا بالله فكيف ما دارت
اوقاتهم وتصرفت احوالهم فالغالب على قلوبهم ذكر الله
لاح لاسرارهم منه علم فطاح عن احساسهم كل قصم
اذاقنا الله مما اذاقهم شمه انه ولي كل نعم **باب**
في معنى اسمه السلام السلام اسم من اسمائه ورد به نص

القران

القران واختلفوا في معناه فمنهم من قال ان معناه ذو السلام
والسلام معناه السلامة كاللذاذ بمعنى اللذاذة والرضاع
بمعنى الرضاعة ومعناه يعود الى تنزه الرب سبحانه عن الافات
وتقدسه عن سمات المخلوقات وهو بمعنى القدوس **وقيل** معناه
ذو السلامة اى منه السلامة لعباده ولهذا قيل ان معنى السلام
انه سلم المؤمنون من عذابه **وقيل** انه السلام اى ذو السلام على
اوليائه قال الله سبحانه قل الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى واذا قلنا انه ذو السلام اى ذو السلامة من الافات
كان من صفات ذاته واذا قلنا ان المؤمنين يسلمون من عذابه
كان من صفات فعله ومن ادب من عرف انه السلام ان يسلم منه
المؤمنون كذا ورد في الخبر عن سيد البشر صلوات الله
عليه ان المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده **وقيل** من
البر قالوا الذى لا يضمر الشر ولا يوذى الذر **وحكى**
عن بعضهم انه راى انسانا يغتاب رجلا فقال هل غزوت
العام الروم فقال لا فقال غزوت الترك والهند قال

Copyright © King Saud University